في باب احيا الموات من شرح المنهاج وهو المذهب انشاد
الدبيري الي نقله عنه ووافق ابن الحاج علي التحريم ابوا
العباس احمد الزاهد في كتابه هذا ته التنعم وهو شافعي
الا انه قلد فيه كلام ابن الحاج ولم يتفطن الي انه بناه الي
قاعدة لا يقول بها الشافعية واما الاستحباب
فلا يبعد فيه اذا كان له فيه مقصد صحيح بان خشي
تعلقها بقلبه فاراد ازالة ذلك ويستانس له با **تحرين**
السابق اول الكتاب فيمن راي امراة فاعجبته انه ياتي امراته
فيواقعها والله اعلم **عدنا الي المقصود مما**
جاع المراة اختلف فلاسفة الهند
في انزال المراه فقال بعضهم انها لا تنزل وقال اخرون انها تنزل
انزالا متتابعا قال الاولون لذة الرجل انما هي في الانزال بدليل
انه اذا انزل انكسر ما كان فيه من الشره والقوة وفتر وتنحي
عن المراة ولذة المراة ليست في الانزال
بل انما يحدث لها عند الوطي حكة لا يذهبها الا حك الذكر
بالمجامعة فاذا خالطها الرجل ذهبت عنها تلك الحكة
ولهذا لا تضعف قوتها ولا تفتر شهوتها ولا انزالها
متصله لانها بة لها ولهذا احب الرجال الي النسا
اطولهم مجامعة وابطاهم انزالا لتطول لذتهن في الحكه

كما

كما في اصحاب الجوب ولو كانت تنزل لحصل لها من الضعف
والفتور وكراهة الوصل مثل ما يحصل للرجل عند انزاله
وقال الاخرون انما شهوة المراة وحب طول المجامعه
ليس لفقد الانزال بل لانها لا تزال تنزل من حين
توطا الي الفراغ انزالا متتابعا متصلا بعضه علي اثر بعض
فهي تجد عند ذلك لذة قوة بخلاف الرجل فانما يكون
الحبل من المراة ذلك منه عند فراغه في اخر وطيه قالوا
ويويد ذلك انا نعلم انه لا يكون الحبل من المراة الا من
التقا مايها وما الرجل في حالة واحدة **فان قيل** نجد
النسا في اول الوطي في فتور وضعف شهوة ثم في اثنايه يحصل
لها من الاقبال وقوة الشهوة ما لا يوصف وربما افرط في بعض
النسا فاذهب عقلها او اذهلها عن كل شي ثم بعد ذلك ياتي
عليها حال تكره ما هي فيه وتضعف شهوتها حتي تبكي وتستغيث
من الوطي فلو كان انزالها متصلا لاستمرت شهوتها من
اول الوطي الي اخره علي حالة واحدة **فالجواب** ان ثبات
التحقيق ان فتور الشهوة المراة في اول وطيها واخره و
في واسطه ولا ينافي ذلك ما تقدم من تتابع انزالها
لان الرجل اذا انزل كان انزاله دفعة واحدة ويتقطع

فوتها

Copyright © King Saud University